﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

***

تعزيز دور عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود

تصور مقترح

إعداد

أ. نورة بنت حزام بن سعيد لشهراني
ماجستير ادارة تربوية
كلية التربية –جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

د. حصة بنت سعد العريفي
أستاذ مساعد قسم الادارة التربوية
كلية التربية –جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

DOI :10.21608/JYSE.2020. 111276

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الخامس – أكتوبر ٢٠٢٠م
Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

ملخص:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على واقع البرامج التدريبية المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة والمتمثل في طالبات الماجستير بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة والذي أجريت عليه الدراسة بالكامل (٤٤) طالبة ماجستير.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها: أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على دور البرامج التدريبية المقدمة من عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا، كما توصلت الدراسة إلى أن أفراد الدراسة اكتسبن وبدرجة متوسطة مهارات البحث العلمي من البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات في مجال تنمية مهارات البحث العلمي. كما بينت النتائج أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على وجود معوقات تحد من فاعلية البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، قدمت الباحثة العديد من التوصيات أبرزها: الحرص على تنمية برامج العمادة في مجال البحث العلمي، وذلك من خلال توسيع مجال مشاركة طلبة الدراسات العليا في تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لهم، وإعادة النظر في أوقات طرح الدورات والبرامج التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات البحث العلمي بما لا يتعارض مع أوقات الجداول الدراسية للطلبات. وتكثيف البرامج والدورات التدريبية المتعلقة بمجال البحث العلمي في الأسابيع الأولى من الدراسة، لضمان التحاق أعداد كبيرة من الطالبات بالبرامج.

Abstract Title of Study:

A Proposed Concept for Enhancing the Role of Deanship of The main objective of the study is represented by identifying the reality of the training programs provided by the Deanship of Skills Development to develop the skills of scientific research for graduate students at King Saud University. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method. The questionnaire was used as a tool for collecting data from the study population, which is represented by the master students at the Faculty of Education, King Saud University. The size of the study population was 44 students.

The study revealed a number of results, including:

There is agreement among the members of the study on the role of the training programs provided by the Deanship of Skills Development in the development of the skills of scientific research for postgraduate students. The study also found that the members of the study acquired, on a medium level, the skills of scientific research from the programs provided by the Deanship of Skills Development in the field of developing scientific research skills.

The results also showed that there is some agreement among the members of the study on the existence of obstacles that limit the effectiveness of programs provided by the Deanship of Skills Development to develop the skills of scientific research among postgraduate students.

In light of the results reached, the researcher provided several recommendations, the most important of which are:

- **To ensure the development of the Deanship's programs in the field of scientific research, by expanding the area of participation of postgraduate students in determining the actual training needs for them.**
- **Review the times of lunching courses and training programs related to the development of scientific research skills, not inconsistent with the times of the schedules of applications**

Intensifying the programs and training courses related to the field of scientific research in the first weeks of the study, to ensure the enrolment of large numbers of students

مقدمة:

إن ما يشهده العالم اليوم من تحولات وتطورات تقنية متسارعة، وما رافقها من انفجار معرفي وتكنولوجي فرض حاجة ملحة لتفعيل وتنشيط حركة البحث العلمي لما لها من دور بارز في تقدم النهضة العلمية، ولقد دفعت هذه الحاجة الجامعات باعتبارها مؤسسات علمية واجتماعية لإعادة النظر في أهدافها وبرامجها وخططها وفي اسهاماتها في مجال البحث العلمي وذلك لكونه من أهم معايير تقييم الجامعات وتصنيفها عالميًا.

ويُعد البحث العلمي من الوظائف الأساسية للجامعات، فهو يحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد التعليم الأكاديمي وهو عنصر مهم وحيوي في حياتها كمؤسسات علمية وفكرية كما أنه من أهم المقاييس الدالة على الدور القيادي للجامعات في المجالات العلمية والمعرفية (عواطف، ٢٠١١م).

وتتميز الجامعات عن غيرها من المؤسسات بذلك الدور الوظيفي لما يتوافر فيها من مصادر بشرية ومكتبات وتجهيزات ومعامل ومراكز للبحوث إضافةً لبرامج الدراسات العُليا والتي تُعد كما ذكر (الأقرع،٢٠٠٢) الأداة الأساسية التي تدعم حركة البحث العلمي ويقع على عاتقها تزويد الطلبة بالقيم وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لتنميتهم بطريقة بناءة تؤدي إلى تطور المجتمع.

ولأهمية الدور الذي تقوم به الرسائل العلمية لبرامج الدراسات العليا في حل المشكلات التي تواجه المجتمع ولتطوير الوضع القائم به أصبحت عملية إعداد وتدريب طلبة الدراسات العليا تحتل مكاناً بارزاً في أولويات تطوير الجامعات الأمر الذي دفعها لإنشاء عمادات ومراكز تقوم بتنظيم برامج ودورات تدريبية في ضوء احتياجات الطلبة تهدف كما ذكر(عبدالرشيد،٢٠١٢م) إلى اكسابهم مهارات بحثية تجعلهم قادرين على إضافة معارف جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني.

ويأتي اهتمام الجامعات بهذه البرامج التدريبة استجابةً لتوصيات المؤتمر العالمي للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين (اليونسكو، ١٩٩٩م) والتي نادت بضرورة الاهتمام بإعداد الباحثين وتوفير فرص التدريب على القيام بالبحث العلمي الهادف، إضافةً لحرص الجامعات على تسجيل ميزة تنافسية لها في التصنيفات العالمية.

وإيماناً من "جامعة الملك سعود" بأهمية إعداد الباحثين قامت بإنشاء عمادة تطوير المهارات والتي شرعت منذ تأسيسها بتصميم وتنفيذ البرامج التطويرية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي.

ومع تعدد ما تطرحه العمادة من برامج تدريبية كان لا بد أن يرافقها مقترحات بصفة مستمرة ودورية مبنية على ما تلمسه طالبات الدراسات العليا من أثر لتلك البرامج وذلك من أجل تعزيز دورها في تنمية مهارات البحث العلمي وهو الهدف الرئيس للدراسة الحالية من خلال ما ستقدمه من تصور مقترح.

مشكلة الدراسة:

إن معيار نجاح الجامعات يقاس اليوم بقدرتها على تنمية المهارات العلمية والعملية والشخصية لدى الطلبة إذ لم يعُد اهتمامها مقتصراً على الجوانب النظرية من خلال ما تطرحه من مقررات بل تعدى ذلك إلى اكسابهم مهارات الاتصال والتواصل، ومهارة قيادة الذات، ومهارات التعلم، ومهارات التعامل مع الأخرين.

وتُعد المهارات البحثية إحدى المهارات الأساسية اللازمة لطلبة الدراسات العليا وذلك لما لها من أهمية في رفد المجتمع بالباحثين الذين يجب أن يتسموا بمهارات بحثية تتجلى فيها قدرتهم على توظيف أدوات الدراسة لمعرفة الحقيقة، والقدرة على النقد والتحليل، والاستنتاج، واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل المشكلات.

لذا خطت الكثير من الجامعات خطوات جوهرية في سبيل تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا وذلك من خلال إنشاء عمادات ومراكز أُسند لها مهام تخطيط وتصميم وتنفيذ العديد من البرامج التدريبية التي تهدف إلى رفع مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في مجال البحث العلمي وتوفير الدعم اللازم لهم.

وعلى الرغم من تلك الجهود المبذولة إلا أن العديد من الدراسات أكدت على وجود ضعف في المهارات المنهجية والنظرية للباحثين من طلبة الدراسات العليا كما أوصت بعض هذه الدراسات بضرورة إعداد وتدريب الطلبة على مهارات البحث العلمي بما يتناسب مع احتياجاتهم كدراسة (الوذيناني، ٢٠٠٧م) ودراسة (الحارثي،٢٠٠٨م) ودراسة (الرويلي، ٢٠١٠م) ودراسة (القحطاني، ٢٠١٠م) ودراسة (المغربي، ٢٠١٢).

وفى ضوء ذلك كله أضحت ضرورة معرفة واقع البرامج التي تقدمها عمادة تطوير المهارات من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا باعتبارهم الفئة المستهدفة والمستفيدة من هذه البرامج

ضرورة حتمية للحكم على مدى جودة هذه البرامج ومدى سيرها نحو تحقيق الأهداف التي رسمت لها، ومن هنا ظهرت الحاجة لتقديم تصور مقترح لتعزيز دور عمادة تطوير المهارات في تنميه مهارات البحث العلمي من وجهة طالبات الدراسات العليا.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الاجابة على الأسئلة التالية:

١- ما واقع البرامج التدريبية المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا؟

٢- ما مهارات البحث العلمي المكتسبة لدى الطالبات من البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات؟

٣- ما المعيقات التي تحد من فاعلية البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على واقع البرامج التدريبية المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا.

٢- التعرف على مهارات البحث العلمي المكتسبة لدى طالبات الدراسات العليا من البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات؟

٣- تحديد المعيقات التي تحد من فاعلية البرامج التدريبية المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا.

٤- تقديم تصور مقترح لتعزيز دور عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية لهذه الدراسة تكمن في معرفة واقع الدورات التي تقدمها العمادة من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا من جوانب مهمة: نوع البرامج التدريبية المقدمة العمادة لتنمية

مهارات البحث العلمي، والآلية التي يتم من خلالها تحديد احتياجات الطالبات –والكيفية التي يتم بها متابعة أثر الدورات على تحسين المهارات البحثية للطالبات.

أما الأهمية التطبيقية فتكمن فيما ستقدمه الدراسة من تصور مقترح يعمل على تطوير البرامج التي تقدمها العمادة لتنمية مهارات البحث العلمي مما يساعدها على القيام بخطوات إجرائية لزيادة فاعلية هذه البرامج.

كما أن الدراسة الحالية–على حد علم الباحثة–تُعد الدراسة الأولى التي تستهدف تعزيز دور العمادة في تنمية مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا وذلك من خلال ما ستقدمه من تصور مقترح في ظل حرص الجامعة على تجويد مخرجاتها التعليمية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة تعزيز دور عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تقديم تصور مقترح.
- **الحدود البشرية:** طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بكلية التربية بجامعة الملك سعود.
- **الحدود المكانية:** كلية التربية بجامعة الملك سعود.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ

مصطلحات الدراسة:

عمادة تطوير المهارات (Deanship of Skills Development):

هي إحدى وحدات وكالة الجامعة للتطوير والجودة بجامعة الملك سعود والتي انشأت وفقاً لقرار مجلس الجامعة بجلسته السادسة للعام الجامعي ١٤٢٧هـ-١٤٢٨هـ المعقودة بتاريخ ١٤٢٨/٤/١هـ وموافقة مجلس التعليم العالي بالقرار رقم ٢٩٧٦ وتاريخ ١١/٢٩/ ١٤٢٨هـ بهدف تحسين جودة مخرجات الجامعة بما يسهم في تهيئة بيئة جامعية مناسبة تمكن من تحقيق التطور الأكاديمي.

مهارات البحث العلمي:

وتعرف بأنها استخدام أدوات البحث والقدرة على النقد والتحليل والاستنتاج، واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل المشكلات (الديك، ٢٠٠٩م).

وتعرف مهارات البحث العلمي إجرائياً: بأنها مجموعة من القدرات التي يجب أن يتحلى بها الباحث والمتمثلة في القدرة على تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل قابل للدراسة، وربط نتائج الدراسة بالدراسات السابقة، وتفسير النتائج وتحليلها في إطار علمي صحيح.

التصور المقترح (conceived proposal)

هو تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين. (زين الدين، ٢٠١٣م)

وتعرف الدراسة إجرائياً: تخطيط مستقبلي لتعزيز دور عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا، في ضوء حرص جامعة الملك سعود على تجويد مخرجاتها التعليمية وخاصةً ما يتعلق بمخرجات برامج الدراسات العليا، وذلك من خلال تقديم مقترحات تعمل على تعزيز دور العمادة في تحديد احتياجات الطالبات من برامج تعمل على تنمية مهارات البحث العلمي لديهن مع ضرورة متابعة العمادة لأثر هذه البرامج لمعرفة مدى تحقق الأهداف والغاية من التدريب.

الإطار النظري:

تُعد الجامعات هي نواة الابداع والابتكار وعليه يمكن اعتبارها البيئة الخصبة والمناسبة التي تنمو وتترعرع فيها البحوث العلمية. فالجامعات تضم العناصر البشرية والفنية والخبرة الاختصاصية، كما تتوفر فيها التجهيزات اللازمة للبحث العلمي (عرفة، ٢٠٠٩م).

وفي ضوء ذلك أولت جامعة الملك سعود منذ نشأتها كل الرعاية والاهتمام بالبحث العلمي؛ لتجسيد رؤيتها ورسالتها ولتحقيق أهدافها؛ باعتباره ركيزة أساسية في إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع وتحويله إلى مجتمع علمي ومعرفي، ولدفع عجلة التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية، ولتتبوأ مكانة عالية بين الجامعات العالمية. https://hesr.ksu.edu.sa/ar/dsr ، وتجسد ذلك من خلال اهتمامها بتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا من خلال ما تضمنته المساقات الدراسية من مقررات خاصة بالبحث العلمي، ومن خلال البرامج التدريبية واللقاءات العلمية التي تقدمها العمادات المختلفة بالجامعة والتي في طليعتها عمادة تطوير المهارات.

عمادة تطوير المهارات

أنشئت عمادة تطوير المهارات في تاريخ ٢٠٠٧/١١/٢٢م بعد موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس التعليم العالي

برقم (١٠٠٩٣/م/ب) وتاريخ ١٤٢٨/١١/٢٢هـ على قرار مجلس التعليم العالي برقم (١٤٢٨/٤٦/٢٨) وتاريخ ١٤٢٨/٦/٢هـ القاضي بالموافقة على إنشاء عمادة تطوير المهارات بجامعة الملك سعود لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس، والمحاضرين، والمعيدين، والطلبة، والقيادات الأكاديمية والإدارية، وكافة منسوبي الجامعة من الإداريين، والفنيين، بما يضمن تحقيق أعلى مستويات التقدم والتميز والإبداع.

أولاً: أهداف العمادة

تتبنى عمادة تطوير المهارات مفاهيم التطوير الذاتي المستمر للقدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس، والمحاضرين، والمعيدين، والقيادات الأكاديمية والإدارية، ولمنسوبي الجامعة من الإداريين، والفنيين، وتطوير مهارات الطالب؛ بهدف تحسين جودة التعليم الجامعي بما يسهم في تهيئة بيئة جامعية مناسبة تمكن من تحقيق التطوير الأكاديمي، وتسعى العمادة في هذا الإطار إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١-تنمية مهارات منسوبي الجامعة وقدراتهم، وتشجيع الأعمال الإبداعية والإنجاز المحترف لديهم؛
بما يحقق التميز في العملية الأكاديمية والإدارية.

٢-رسم الاستراتيجيات المستقبلية اللازمة لرفع مهارات أعضاء هيئة التدريس؛ بما يحقق التميز والإبداع في التعلم والتدريس.

٣-تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وتزويدهم بأحدث أساليب التعليم الجامعي، وطرق تطبيقاتها.

٤-تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس على تصميم المقررات الدراسية وتطويرها، وتحويلها إلى محتويات إلكترونية.

٥-تنمية مهارات الطالب على التعلم الذاتي، واكتشاف المعرفة، وزيادة تحصيلهم العلمي والعملي.

٦-تنمية مهارات الطالب الاجتماعية والتقنية.

٧-تنمية المهارات القيادية لمتخذي القرار في الجامعة.

٨-تنمية التعاون مع مؤسسات التعليم العالي بالداخل والخارج في مجال تطوير المهارات.

ثانياً: الفئات المستهدفة

تستهدف العمادة في برامجها المقدمة منسوبي الجامعة؛ وذلك لتحقيق التنمية المهنية والعلمية الشاملة لكل فئة من الفئات التالية:

-أعضاء هيئة التدريس، والمحاضرون، والمعيدون.

-القيادات الاكاديمية والإدارية.

-منسوبو الجامعة من الإداريين والفنيين.

-طلاب وطالبات الجامعة.

ثالثاً: الأهداف الاستراتيجية

تتبنى عمادة تطوير المهارات مجموعة من الاستراتيجيات التي تسهم في تحقيق أهدافها، وبناء أنشطتها، وبراجمها، ووسائلها، وتعزيز آثارها في العملية التربوية والتعليمية والبحثية، فمن استراتيجياتها:

١-تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس، وتقنية التعليم، والبحث العلمي، وتنمية الذات؛ بما يعزز الإبداع والتميز في أدائهم المهني (الهدف الأول من الخطة الاستراتيجية للجامعة).

٢-الإسهام في تحسين الأداء الإداري والأكاديمي بالجامعة نحو تحقيق جودة الأداء الوظيفي (الهدف التاسع من الخطة الاستراتيجية للجامعة).

٤-تنمية المهارات الضرورية لدى طالب الجامعة بما يكسبهم القدرة التنافسية، ويؤهلهم لسوق العمل (الهدف الثالث من الخطة الاستراتيجية للجامعة).

٥-الإسهام في تنمية مهارات التعلم الذاتي، والتطوير المستمر لمنسوبي الجامعة (الهدف الثالث من الخطة الاستراتيجية للجامعة).

٦-تقديم خدمات التدريب والاستشارات في مجال تطوير مهنة التدريس الجامعي للقطاعين العام والخاص (الهدف الخامس والسابع من الخطة الاستراتيجية للجامعة).

٧-دعم مسيرة الجامعة نحو التميز الإقليمي والعالمي في مجال تطوير التدريس الجامعي، والممارسات الأكاديمية (الهدف الأول بالخطة الاستراتيجية للجامعة).

رابعاً: وسائل تحقيق عمادة تطوير المهارات لأهدافها الاستراتيجية

تُسخّر العمادة كل إمكانياتها البشرية والمادية والفنية من أجل تحقيق أهدافها معتمدة على خبراتها وخبرائها، وكل ما من شأنه أن يسهم في خدمة أهدافها، فمن الوسائل العملية المتبعة ما يأتي:

- **إجراء الدراسات والبحوث لتحديد الحاجات التدريبية لتنمية مهارات الفئات المستهدفة لمنسوبي الجامعة.**
- **تصميم وتنظيم وتنفيذ البرامج التطويرية والدورات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات منسوبي الجامعة.**
- **عقد ورش العمل، وإقامة الندوات، والملتقيات، والمحاضرات، وحلقات النقاش .**
- **تقديمي الاستشارات لأعضاء هيئة التدريس في مجالات التعليم والتعلم والبحث العلمي.**
- **تنظيم لقاءات خاصة بأعضاء هيئة التدريس الجدد لتعريفهم بالأنظمة والتعليمات المعمول بها في الجامعة.**
- **وضع برامج وآليات خاصة بمنح الجوائز والحوافز، وتكريم المبدعين والمتميزين لكافة الفئات المستهدفة.**
- **الاستعانة بالكوادر التربوية المتخصصة في تطوير عمليات التعلم والتعليم الجامعي لمساعدة أعضاء هيئة التدريس.**
- **تنظيم برامج التعاون والشراكة مع الجهات الدولية ذات الاختصاص في تطوير المهارات، وتحقيق الجودة النوعية في جميع البرامج الأكاديمية، والإرشاد الأكاديمي، والإجراءات الإدارية التي تخدم العملية التعليمية.**
- **تنظيم وتنفيذ برامج زيارات علمية خاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الإقليمية والدولية.**
- **إعداد البرامج التي تسهل تبادل الأساتذة مع مؤسسات التعليم العالي المماثلة على المستوى الإقليمي والدولي.**
- **استخدام الوسائل التقنية الحديثة في عمليات التدريب.**
- **إعداد وإصدار المطبوعات التي تسهم في تنمية مهارات الفئات المستهدفة كالنشرات، والكتيبات العلمية، والمطويات، والأدلة.**
- **مراجعة البرامج التي تقدمها العمادة لمنسوبي الجامعة.**

- تقييم البرامج التي تقدمها العمادة لمنسوبي الجامعة، وقياس مدى فاعليتها.

خامساً: المهارات المستهدفة

تسعى العمادة من خلال برامجها المتعددة إلى تنمية العديد من المهارات على النحو التالي:

- **مهارات التدريس.**
- **مهارات البحث العلمي.**
- **المهارات التقنية.**
- **المهارات الشخصية.**
- **المهارات القيادية والإدارية.**
- **المهارات التدريسية والتوظيفية للطلبة. (عمادة تطوير المهارات، التقرير السنوي السادس، ١٤٣٣هـ)**

المبحث الثاني:

البحث العلمي:

يُعد البحث العلمي اليوم أحد العوامل المساعدة على حل المشكلات وعلى استشراف المستقبل، حيث يوفر المعلومات الصادقة التي تؤدي إلى تقنين العمليات في المجال قيد البحث دون العمل العشوائي، والذي غالباً لا يؤدي إلى نتائج ملموسة، فلم تعد كما أشار (عبيدات وآخرون، ١٤٢٦هـ: ٥) طريقة المحاولة والخطأ مدية في حل المشكلات؛ وذلك لكون مشكلات الحياة اليوم تتطلب الوصول إلى حلولها بطرق علمية يمكن الوثوق به.

أولاً: مفهوم البحث العلمي

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم لكافة المستويات وذلك من خلال الأسس والمناهج والأدوات الخاصة به والتي تساعد على حل المشاكل التي تعترض أي ميدان من ميادين الحياة، وقد عرفه (إبراهيم، ٢٠٠٠م: ١٥) بأنه:" الاستقصاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل إلى معلومات أو معارف أو علاقات جيدة والتحقق من هذه المعلومات والمعارف وتطويرها باستخدام طرائق أو مناهج موثوق في مصداقياتها".

كما عرفه (وصفي، ٢٠٠٣م: ٣١) بأنه: "مجهود منظم ومسلسل بطريقة علمية للتعرف على مشكلة معينة ومحاولة حلها".

ويعتبر البحث العلمي وسيلة منهجية للاكتشاف والتفسير العلمي والمنطقي للظواهر، والاتجاهات، والمشاكل، وينطلق من فرضيات أو تخمينات يمكن التأكد منها باتباع سبل تحقق

أهدافاً ويمكن قياسها بقوانين طبيعية أو اجتماعية يحتكم الناس إليها، ويستهدف الوصول إلى نتائج تحقق رغبات الباحث.

ثانياً: أهداف البحث العلمي

يسعى البحث العلمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي أجملها (الدشلي، ٢٠١٦م: ٣٦) في:

١. حل المشكلات: إن البحث العلمي يسعى وراء الحقيقة، ويحاول الكشف عنها، والتعرف على الظواهر والأحداث والتعرف على أسبابها، ودراسة آلية حدوثها، بغرض فهمها بشكل علمي؛ للوصول إلى نتائج علمية للمشكلة المدروسة.
٢. اكتشاف المجهول، والتعرف على مستجدات العلوم، وذلك باستخدام أسلوب الشك، وحب الاطلاع على المعارف القائمة في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع.
٣. تقييم وتقويم المعارف العلمية الحالية، من خلال استخدامها المتكرر على مشاكل محددة وفق ضوابط وإجراءات مدروسة.
٤. مواجهة التحديات والمستجدات التي تواجه الأفراد أو المنشأة أو المجتمع، والبحث عن أسبابها، والتعرف على طرق علاجها، وتحديد أثارها، وبالتالي إيجاد الحلول الملائمة لها وفق ما هو متاح من بيانات وخبرة.
٥. تحليل العلاقات بين المتغيرات وتوضيح الأسباب.

ثالثاً: أسس ومقومات البحث العلمي

١. تحديد الأهداف البحثية بدقة ووضوح :خاصة في اختيار الموضوع.
٢. قدرة الباحث على التصور والإبداع :وإعمال فكره وموهبته، وإلمامه بأدوات البحث المتباينة، والتمكن من تقنيات كتابة البحث العلمي.
٣. دقة المشاهدة والملاحظة للظاهرة محل البحث، وإعمال الفكر والتأمل، مما يقود إلى بحث المتغيرات المحيطة بالظاهرة، بحيث تكون المحصلة وضع قوانين تتفق مع واقع الملاحظات والمتغيرات.
٤. وضع الفروض المفسرة للظاهرة: ليتم إثباتها والبرهنة عليها، وتوضع كأفكار مجردة وموضوعية ينطلق منها الباحث، بحيث تقوده إلى جمع الحقائق المفسرة للفروض،

وبالتالي إجراء التجارب على ضوئها، بعيدًا عن تطويعها لما يريد الباحث إثباته والوصول إليه.

٥. القدرة على جمع الحقائق العلمية بشفافية ومصداقية: وذلك من مختلف المصادر والمراجع، وتصنيفها وتبويبها وتمحيصها بدقة، ثم تحليلها.

٦. إجراء التجارب اللازمة: بهدف الحصول على نتائج علمية تتفق مع الواقع العملي واستمرارية متابعة المتغيرات، واختبار الفروض والتأكد من مدى صحتها.

٧. الحصول على النتائج واختبار مدى صحتها: وذلك بتمحيصها ومقارنتها وصحة انطباقها على الظواهر والمشكلات المماثلة، وإثبات صحة الفرضيات.

٨. صياغة النظريات: تعتبر النظرية إطار أو بناء فكري متكامل يفسر مجموعة من الحقائق العلمية في نسق علمي مترابط يتصف بالشمولية، ويرتكز على قواعد منهجية لمعالجة ظاهرة أو مشكلة، وتمثل النظرية محور القوانين العلمية المهتمة بإيضاح وترسيخ نتائج العلاقات بين المتغيرات في ظل تفاعل الظواهر، فيجب أن تكون صياغتها وفق النتائج المتحصل عليها من البحث، بعد اختبار صحتها والتيقن من حقائقها العلمية، وصحتها مستقبلاً للظواهر المماثلة.

رابعاً: خطوات البحث العلمي

ترتبط خطوات البحث العلمي مع بعضها البعض ارتباطاً قوياً لدرجة أنه يصعب الفصل فيما بينها أحياناً، كما أنها تتداخل فيما بينها بحيث تشكل مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمترابطة

والمتكاملة، وبالرغم من الاختلافات بين الباحثين في عدد هذه الخطوات وترتيبها، إلا أن هناك اتفاقاً عاماً على أن هذه الخطوات الرئيسية للبحث العلمي تشتمل كما ذكر (عليان وغنيم، ٢٠٠٠م: ٢٩).على ما يلي:

١- الشعور بالمشكلة وتحديدها.

٢- تحديد أبعاد البحث بما في ذلك: الأهداف، والأهمية، والمبررات، والمحددات.

٣- مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمشكلة الدراسة.

٤- صياغة فرضيات الدراسة.

٥- تحديد منهجية البحث المناسبة للمشكلة ومصادر البيانات اللازمة ووسائل جمعها وتحديد مجتمع وعينة الدراسة.

٦- جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها إحصائياً بالأسلوب المناسب، وعرض البيانات بشكل يجعلها قابلة للفهم والتحليل واستخلاص النتائج.

٧- الخروج بنتائج البحث اعتماداً على البيانات والمعلومات التي تم جمعها والأدلة الإحصائية التي توافرت للباحث نتيجة للتحليل الاحصائي.

٨- وضع التوصيات المناسبة والعملية المعتمدة على نتائج البحث.

٩- إعداد تقرير البحث وكتابته وفقاً لقواعد وأصول البحث العلمي.

خامساً: صفات الباحث العلمي

أورد (حافظ، ٢٠١٢م: ٣-٤) مجموعة من الصفات التي ينبغي أن تتوفر في الباحث منها:

- أن يحرص على البحث عن المسببات الحقيقية للأحداث والظواهر و أن لا يكتفي بالمبررات السطحية.
- أن يتسم عمله بالدقة في جمع الأدلة الموصلة إلى الأحكام ويعني ذلك اعتماده على مصادر موثقة.
- أن لا يتسرع في إصدار أحكام دون توفر أدلة صحيحة وكافية.
- أن يكون متحررًا من الجمود والتحيز.
- أن يكون لديه القدرة على الإصغاء للآخرين وتقبل نقدهم وآرائهم حتى لو تعارضت مع رأيه.
- أن يكون مستعدًا لتغيير رأيه إذا ثبت أنه أخطأ.

كما أضاف (غرابيه، ١٩٧٧م) مجموعة من الصفات التي يجب على الباحث أن يتصف بها ومنها:

- أن يُتقن المهارات الأساسية اللازمة للبحث العلمي.
- أن تتوفر لدى الباحث المعرفة ببعض الأساليب الإحصائية.
- الاطلاع والمعرفة الواسعة بموضوع البحث.

سادساً: مهارات البحث العلمي

إن ممارسة البحث العلمي تتطلب كما ذكر (النمري، ٢٠١٢م) توافر مهارات أساسية في الباحث تجعله قادرًا على إنتاج بحوث تتسم بالكفاءة ومن خلال الاطلاع، والجودة؛ لتساهم

بدورها في أحداث التطوير والتحسين للنظام التربوي التعليمي في كافة المجالات أمكن التوصل إلى العديد من المهارات البحثية، والأدبيات التربوية في هذا المجال، على العديد من الدراسات السابقة اللازمة لطلبة الدراسات العليا، وتم تصنيفها في أربعة محاور على النحو التالي:

١-التنظيم: وهي المهارة الأساسية الأولى التي ينبغي أن يحرص طلبة الدراسات العليا الإلمام بها إلماماً يمكنهم من اكتساب المهارات المندرجة تحتها، وهي تعني قدرة الباحث على تنظيم البحث ومحتوياته تنظيما جيدًا يقوم على أسس علمية محددة، ومهارة التنظيم تشتمل على مهارات فرعية متعددة وهي:

صفحة الغلاف، والصفحات الأولى للبحث، ومقدمة البحث، وأدبيات البحث، وإجراءات البحث وعرض النتائج وتفسيرها، وملخص النتائج والتوصيات والمقترحات، والملاحق والمراجع.

وتبرز مهارة التنظيم في تنظيم الأفكار وتسلسلها تنظيماً يبرز فكر الباحث، وتنظيم مباحث الإطار تنظيماً منطقياً، وذلك باستعراض أدبيات الموضوع، وتنظيم جداول وأشكال البحث تنظيماً يتفق مع البيانات والمعلومات التي يتم الحصول عليها واللازمة لعرض النتائج وتوضيحها، وتنظيم الخطوط من حيث العناوين الرئيسية والفرعية.

٢-التحديد:

وهي المهارة الثانية التي ينبغي أن يحرص طلبة الدراسات العليا على الإلمام بها ويمكنهم من اكتساب المهارات المندرجة تحتها، واللازمة لإعداد البحث العلمي على الوجه المطلوب وهي تعني قدرة الباحث على تحديد كافة عناصر البحث التربوي تحديدًا دقيقا يؤكد على أصالة الفكرة وتميزها وتجددها، وكفاية التحديد ينبغي أن تشمل كافة عناصر البحث العلمي، وعلى سبيل المثال ينبغي على الباحث تحديد مشكلة الدراسة تحديدًا دقيقا في سؤال يتفرع منه عدة أسئلة فرعية، وتحديد فصول البحث بما يشتمل كل فصل عليه. فالفصل الأول يتحدد في المقدمة، وتحديد المشكلة، وأسئلة البحث وفرضياته، والأهداف، والأهمية، والمصطلحات، والحدود. أما الفصل الثاني فيتحدد بالدراسات السابقة والتي يتم استعراضها من الأقدم إلى الأحدث أو العكس، ويتم تحديدها إلى محاور يندرج تحت كل محور عدة دراسات سابقة ثم يتم تحديد تعليق عام على الدراسات السابقة.

أما الفصل الثالث فيتعلق بالإطار النظري، والذي يتحدد فيه مباحث مختلفة منها رئيسية وفرعية. بينما الفصل الرابع فيتحدد فيه إجراءات الدراسة الميدانية ويتحدد فيه منهج البحث

المستخدم، ومجتمع البحث المستخدم وعينته، وأدوات البحث وصدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي يتم استخدامها، وفي الفصل الخامس يتم تحديد نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته.

٣-التقديم المنطقي:

وهي المهارة التي تختص بقدرة الباحث على التقديم والاستهلال والعرض المنطقي لكافة عناصر ومحتويات وأفكار وبيانات ومعلومات ونتائج البحث التربوي؛ تقديماً ينبئ عن فكر واضح ومتميز، ورؤية ثاقبة، وفهم واع، فعلي سبيل المثال، ينبغي استخدام الألفاظ التي تعتبر مفاتيح العبارات المغلقة أو المفتوحة، والتعليق المنطقي على الأرقام الواردة في جداول البحث وأشكاله؛ للإجابة عن أسئلة البحث أو اختبار فرضياته.

٤-التوضيح:

وتعني قدرة الباحث على توضيح أفكاره ومنهجه وخطواته، ومقارنتها بأفكار السابقين ومناهجهم وخطواتهم، وإبراز نقاط الاتفاق والاختلاف، وتبريرها بوضوح وموضوعية، فعلى سبيل المثال ينبغي توضيح الحقائق والأفكار والاستنتاجات، من خلال الالتزام باستخدام علامات الترقيم استخداماً يساهم في وضوح المعاني، وتجنب الأخطاء اللغوية (النحوية والصرفية والإملائية) التي تعوق الفهم وتؤدي إلى غموض المعنى الذي يريده الباحث، والاهتمام بصحة الأسلوب أثناء عرض الأفكار والحقائق والاستنتاجات؛ لجذب اهتمام القارئ وإقناعه وإمتاعه معاً، والاهتمام بوضوح الأسلوب وخلوه من اللبس والغموض والتعقيد اللفظي والمعنوي بحيث يستطيع أي قارئ متابعة أفكار الباحث.

كما ذكر (المدني، ٢٠١١م) بأن الباحث العلمي لا بد أن يتمتع بمهارات البحث العلمي والتي يتم اكتسابها عن طريق الدراسة والمعرفة والفهم، ثم التدريب على ممارستها وهي كالتالي:

- مهارة الكتابة العلمية التي تتصف بالموضوعية والأمانة والأصالة والوضوح.
- مهارة الوصف الكمي والكيفي والتحليل والنقد والتفسير واستخلاص النتائج بشكل منطقي وعلمي سليم.
- مهارة الاتصال الفعال مع المشرف ومع المبحوثين والمسؤولين عن المكتبات ومراكز البحوث والدراسات والمعلومات.

- مهارة اللغة الأجنبية حتى يتمكن الباحث من الاطلاع على الخبرات الأجنبية والاستفادة منها.
- مهارة استخدام علم الإحصاء حتى يكون قادراً على التحليل الاحصائي للبيانات وعمل الجداول وعرض البيانات بالطريقة المناسبة.

الدراسات السابقة:

دراسات المحور الأول:

- **الدراسات المحلية**

دراسة (القحطاني ٢٠١٣م) بعنوان: " المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المهارات البحثية التي تعاني طالبات الدراسات العليا من الضعف في تطبيقها والكشف عن سبل تنمية وتطوير هذه المهارات، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مثلت كامل المجتمع الأصلي للدراسة والمكون من طالبات الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بكلية التربية والبالغ عددهن (١٨٧) طالبة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن طالبات الدراسات العليا يُعانين الضعف في مهارات البحث العلمي بدرجة متوسطة، وأن من أسباب الضعف أن البرامج التدريبية المقدمة لا ترقى للمستوى الملائم لإكساب الطالبات المهارات إضافة لضعف التدريب على التحليل الاحصائي ومهارات البحث الالكتروني.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عدداً من التوصيات كان من أبرزها: بذل الجهود المكثفة من أعضاء هيئة التدريس من خلال مناهج البحث العلمي والإحصاء المتقدم، والتكليفات البحثية وورش العمل الخاصة بكل قسم، مع ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة مراحل التعليم في المرحلة الجامعية الأولى.

دراسة (دحلان، واللوح، ٢٠١٣م) بعنوان: "المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات البحثية المكتسبة لدى طلبة الدراسات العليا والكشف عن مدى إسهام برنامج الدراسات العليا في كلية التربية بالجامعة الإسلامية في إكساب الطلبة مهارات البحث التربوي، ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي،

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانتين تكونت الأولى من (٥٩) فقرة وزعت على ستة محاور، وتكونت الثانية من (٢٠) فقرة وطبقت الاستبانة على (٦٤) من طلبة الدراسات العليا والذين تم اختيارهم بشكل عشوائي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا كانت بدرجة كبيرة، ودرجة إسهام برنامج الدراسات العليا في إكساب الطلبة للمهارات البحثية كان بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات تعزى لمتغيري الجنس والتخصص. ومن أهم توصيات الدراسة: توفير دليل إرشادي لجميع طلبة الدراسات العليا يتضمن كافة المهارات البحثية اللازم إتقانها، والشروط والمبادئ الأساسية التي ينبغي مراعاتها في إعداد البحوث العلمية.

دراسة (الرياشي، وحسن، ٢٠١٤م) بعنوان: "برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تدريب طلاب الدراسات العليا بجامعة خالد على تنمية مهارات البحث العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطبيق استبانة على عينة من (٦٤) من طلبة الدراسات العليا لتحديد الاحتياجات التدريبية التي يمكن الاستفادة منها في معرفة نقاط القوة والضعف المرتبطة بمهارات البحث. وبناءً على ذلك تم إعداد برنامج تدريبي تم تطبيقه على (٢٤) طالباً. وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة قبل تنفيذ البرنامج التدريبي: احتياج طلاب الدراسات العليا بدرجة كبيرة جداً إلى تنمية مهاراتهم في مهارات البحث بوجه عام وبنسبة متوسطة في تنمية مهاراتهم في البحث بالمكتبات. ومن أبرز النتائج بعد تنفيذ البرنامج: استفادة الطلاب بدرجة كبيرة من البرنامج بناءً على نتائج تقويم البرنامج حيث كانت نسبة استفادة الطلاب من البرنامج (٩٤%)، كما أكدت النتائج على تحديد الاحتياجات بدقة يساهم وبفاعلية في تصميم البرنامج التدريبي وتنفيذه وتقييمه مع ضرورة استخدام أداة علمية مصممة بدقة لتحديد الاحتياجات.

وفي ضوء النتائج قدم الباحثان عدداً من التوصيات كان من أبرزها: ضرورة تقييم طلبة الدراسات العليا بصفة مستمرة لتحديد احتياجاتهم التدريبية، والتوسع في برامج تنمية مهارات البحث العلمي المقدمة للطلبة والتي تنطلق من رصد الاحتياجات الفعلية.

دراسة (السليم، وعوض، ٢٠١٦م) بعنوان: " تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تقويمية"

هدفت الدراسة إلى تقويم مهارات كتابة خطة البحث لتحديد مدى توفرها لدى طلبة الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس حيث قامت الباحثتان بإعداد قائمة بمهارات كتابة خطة البحث ثم إعداد بطاقة تحليل لمحتوى عشرين خطة من الخطط البحثية المقدمة لقسم المناهج في الفترة ما بين العاميين ١٤٣٢/١٤٣٣هـ-١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة: توفر مهارات البحث العلمي في الخطط المقدمة كان بدرجة ضعيفة، وفي ضوء تلك النتيجة تم بناء التصور المقترح لعلاج أوجه القصور ولتقديم توصيات ومقترحات منها: ضرورة تقديم برامج تدريبية لتنمية مهارات كتابة الخطط البحثية لرفع كفاءة الطلاب البحثية، ودمج التصور المقترح في مقرر مناهج البحث في مرحلة الدكتوراه.

- الدراسات العربية:

دراسة (عمار، ٢٠١٥م) بعنوان: "تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول".

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتنمية مهارات البحث التربوي لدى الطلبة المنتظمون في برامج الدراسات العليا بكلية التربية في مصر بالاستفادة من خبرات بعض جامعات الدول المتقدمة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي لتحديد مهارات البحث التربوي التي أشارت إليها الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، وكذلك للتعرف على خبرات بعض جامعات الدول المتقدمة في هذا المجال. وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الباحثة نتيجة لتحليلها للدراسات والبحوث التي أجريت في البيئة المصرية إلى ندرة البحوث المصرية التي هدفت إلى تقييم رسائل الماجستير والدكتوراه ومدى تمكن طلبة الدراسات العليا من المهارات الأساسية اللازمة لإعداد الدراسات العلمية، كما أوصت معظم نتائج هذه الدراسات بإيلاء المزيد من الاهتمام بموضوع تدريب طلبة الدراسات العليا. كما تمثلت أبرز آليات تنفيذ التصور المقترح في: ضرورة تقييم طلبة الدراسات العليا بصفة دورية لتحديد احتياجاتهم في مجال مهارات البحث التربوي، وإلزام الطلبة بحضور المؤتمرات والندوات العلمية ومناقشات الرسائل العلمية، وأن تقوم الجامعات لضمان نجاح تنفيذ التصور

المقترح بإنشاء "وحدة تطوير مهارات البحث العلمي" لتصميم برامج تدريبية وتنفيذها تهدف إلى تنمية كافة مهارات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا.

دراسة (طريف، والطويسي، ٢٠١٧م) بعنوان: "واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، ومدى الاختلاف في مستوى التقييم بين طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية، والتعرف على آرائهم في كيفية تطوير البحث العلمي في الجامعة الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي اعتماداً على استبانة طورت لهذه الغاية تم توزيعها على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا بلغت (١٠٤).

وكان من أبرز نتائج الدراسة: اختلاف تقديرات واقع البحث العلمي بين الكليات الإنسانية والعلمية كما برز الاختلاف ايضاً في مجالات البحث العلمي. وكان من أبرز توصيات الدراسة: ضرورة دعم البحث العلمي مادياً، وإيجاد دورية علمية محكمة لنشر أبحاث وأفكار الطلبة الإبداعية، وتفعيل مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية في تنمية مهارات الطلبة وتوظيفهم لخدمة دراساته وأبحاثه.

- **الدراسات الأجنبية:**

دراسة ***(Vehvilainen, 2009)*** بعنوان: " مشاكل في مشكلة البحث: ردود الفعل الحرجة والمقاومة في الاشراف الأكاديمي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلاب الماجستير حول المشاكل المتعلقة بصياغة مشكلة البحث، وبالحصول على التغذية الراجعة من المشرف. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم البحث المقابلة كأداة لجمع البيانات من عينة البحث المكونة من (٣٦) طالباً من طلاب جامعات النرويج. وكان من أبرز النتائج التي تم التوصل إليها: أن معظم الطلاب يعانون من إيجاد مشكلة بحثية قابلة للدراسة، إضافةً لعدم حصولهم على تغذية راجعة من المشرفين تساعدهم في كتابة رسالة الماجستير.

دراسة ناز وآخرون ***(Naz&et.al. 2011)*** بعنوان: "المشكلات والتحديات التي تواجه بحوث الخريجين وطلاب الدراسات العليا في جامعة محافظة "كيب بختونخوا" باكستان: دراسة حالة.

وهدفت الدراسة لتقدير مستوى الصعوبات التي يواجهها الباحثون من طلبة الدراسات العليا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ولقد طبقت الدراسة على عينة من (٧٠) خريجاً جامعياً وطالب دراسات عليا. وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن الطلاب تنقصهم الكثير من المهارات البحثية الخاصة باستخدام أدوات البحث الالكترونية، والجهل بالأدوات الإحصائية، وعدم القدرة على شرح البيانات والتوصل إلى النتائج بعد تحليلها، كما كشفت الدراسة أن من أسباب ضعف المهارات البحثية لدى الباحثين يعود إلى نقص التوجيه السليم لهم. وأوصت الدراسة: بإعادة النظر في المقررات التي تدرس على مستوى الكلية، وضرورة زيادة التدريب للطلاب وأعضاء هيئة التدريس على ممارسة الأبحاث.

دراسة (*Subahan7 et.al, 2012*) بعنوان: "قياس مهارات طلبة الدراسات العليا"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تمكن عينة من طلاب الدراسات العليا في جامعة كيبانغسان بماليزيا بمهارات البحث العلمي. ولتحقي أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا للعام ٢٠١٠-٢٠١١. ولقد اشتملت الاستبانة على المهارات البحثية التالية (التحليل الاحصائي-البحث عن المعلومات-حل المشكلة—المنهجية-الاتصال)

وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن الطلبة لديهم معرفة وكفايات معتدلة لإجراء البحوث. ولقد أوصت الدراسة: على الرغم من النتائج الجيدة التي توصلت لها الدراسة إلا أنها ترى أن هناك حاجة إلى مزيد من التدريب البحثي للطلبة من أجل إنتاج باحث يملك دراية ومهارة بحثية عالية.

دراسات المحور الثاني:

دراسة (المقبل، ٢٠١٣م) بعنوان: "البرامج التطويرية لمنسوبي جامعة طيبة: واقعها وسبل تطويرها"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع (التخطيط، التصميم، التنفيذ، النواتج المرجوة) للبرامج المقدمة من خلال عمادة التطوير بجامعة طيبة من وجهة نظر منسوبي الجامعة. ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تم تطبيقها على عينة عددها (٢٠١) من منسوبي

الجامعة (موظفين–أعضاء هيئة التدريس). وكان من أبرز النتائج التي توصل لها الباحث ما يلي: أن غالبية العينة يرون أنه كان هناك تعريف للبرامج وأهداف محددة ومناسبة لاحتياجات المتدربين، وأن مقدمي البرامج تلقوا تدريباً كافياً في مجال التدريب. وفي ضوء النتائج قدم الباحث التوصيات التالية: ضرورة مشاركة المتدربين لتحديد احتياجاتهم التدريبية–مشاركة المتدربين في تقييم جودة البرامج المقدمة لهم حيث هم المعنيون بهذه البرامج–التركيز على الشراكة العالمية في بناء وتنفيذ هذه البرامج التدريبية التطويرية لأعضاء هيئة التدريس.

دراسة (عون، وآخرون، ٢٠١٥م) بعنوان: " درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في برامج تدريب عمادة تطوير المهارات في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس كلية التربية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في البرامج التدريبية والتي تقدمها العمادة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم تطبيق هذه الاستبانة على عينة من (١٠٣) من عضوات هيئة التدريس في كلية التربية البالغ عددهم (٤٢٤). وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن استجابات العينة كانت منخفضة لمعايير محاور الاستبانة التالية: وجود استمارة لتحديد الاحتياجات التدريبية – ملائمة البرامج لاحتياجات الأعضاء–مناسبة وقت الدورة التدريبية–مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين–توفر أجهزة تدريبية حديثة. وفي ضوء النتائج قدمت الباحثات التوصيات التالية: أن تمنح العمادة أعضاء هيئة التدريس الفرصة في إعداد الخطة التدريبية وذلك من خلال توزيع استبانات الكترونية لتحديد احتياجاتهم–اختيار الوقت المناسب لعقد الدورات–متابعة مدى تطبيق المتدربين لما تعلموه–ضرورة اهتمام المدرب بمراعاة الفروق الفردية بين المتدربين–وضرورة استخدام وسائل وأجهزة تدريب حديثة.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يلاحظ من العرض السابق أن جميع الدراسات العربية والأجنبية أكدت على ضرورة تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا وضرورة إشراك الطلبة في تحديد الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمهارات البحث العلمي من قبل العمادات المسؤولة عن عملية التطوير

والتدريب، ولقد تنوعت هذه الدراسات من حيث البعد الذي تناولته ومن حيث المنهج أو الأداة المستخدمة أو حتى مجتمع الدراسة.

أوجه الاتفاق:

- اتفقت الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي مع عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (القحطاني، ٢٠١٣م) ودراسة (دحلان، واللوح، ٢٠١٣م) ودراسة (الرياشي، وحسن، ٢٠١٤) و(عمار، ٢٠١٥) و(عون، وآخرون، ٢٠١٥) ودراسة (عمار، ٢٠١٥) و(السليم، وعوض، ٢٠١٦) و(طريف، والطويسي، ٢٠١٧) و(*Subahan7 et.al, 2012*) و (*Vehvilainen, 2009*).
- اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة من حيث العينة كدراسة (القحطاني، ٢٠١٣) و(دحلان، واللوح، ٢٠١٣) و(الرياشي، وحسن، ٢٠١٤) و (*Vehvilainen, 2009*) و(عمار، ٢٠١٥) و(طريف، والطويسي، ٢٠١٧) و(*Naz&et.al. 2011*) و (*Subahan7 et.al, 2012*).
- اتفقت الدراسة من حيث الأداة المستخدمة (الاستبانة) مع دراسة كلاً من (القحطاني ٢٠١٣) و(دحلان، واللوح، ٢٠١٣) و(الرياشي، وحسن، ٢٠١٤) و(المقبل، ٢٠١٣) و(عون، وآخرون، ٢٠١٥) و(*Naz&et.al. 2011*) و(*Subahan7 et.al, 2012*) و(السليم، وعوض، ٢٠١٦) ودراسة (طريف، والطويسي، ٢٠١٧) ودراسة (عمار، ٢٠١٥).

أوجه الاختلاف:

-اختلفت الدراسة الحالية من حيث منهج الدراسة مع كلاً من دراسة (*Naz&et.al. 2011*) حيث استخدمت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة.

-اختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع مع دراسة (المقبل، ٢٠١٣) والتي استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

- اختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة مع عدد من الدراسات مثل دراسة (المقبل، ٢٠١٣) و(عون، وآخرون، ٢٠١٥) و(السليم، وعوض، ٢٠١٦).

-اختلفت الدراسة الحالية من حيث أداة الدراسة (الاستبانة) مع دراسة (*Vehvilainen, 2009*) والتي استخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات.

خامساً: أوجه الاستفادة من الدارسات السابقة

- بناء الإطار النظري
- تصميم أداة الدراسة ومحاورها
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة
- ربط نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية بما يحقق التسلسل والتكامل في مجال البحث العلمي عن طريق البدء من حيث انتهى الآخرون.
- الاستفادة من النتائج والتوصيات والمقترحات.

سادساً: ما يميز الدارسة الحالية عن الدارسات السابقة:

- ❖ تعتبر أول دارسة تبحث عن تعزيز دور عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من خلال ما ستقدمه من تصور مقترح.
- ❖ تعتبر أول دراسة تبحث عن المعوقات التي تحول دون فاعلية البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وإجراءاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهتم بوصف الواقع الفعلي كما يهدف إلى وصف الظاهرة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها من خلال استجواب أفراد مجتمع البحث بصورة غير مباشرة (الاستبانة)، ويعرف (العساف، ٢٠١٦م) المنهج الوصفي بأنه: " منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها".

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث والذي ستُجرى عليه الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير في كلية التربية بجامعة الملك سعود للعام ١٤٣٨-١٤٣٩ الملتحقات بدورات تدريبية في مجال مهارات البحث العلمي والمقدمة من عمادة تطوير المهارات والبالغ عددهن (٤٤) طالبة من أصل (٨٨٣) طالبة بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة.

ثالثاً: خصائص المستجيبين من أفراد مجتمع الدراسة:

يتصف أفراد مجتمع الدراسة بعدد من الخصائص والتي تتمثل في (المستوى الدراسي، وعدد الدورات) وذلك على النحو التالي:

١- المستوى الدراسي

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
الثالث	٣	٦.٨
الثاني	١٦	٣٦.٤
الرابع	٢٥	٥٦.٨
المجموع	٤٤	١٠٠٪

يتضح من خلال الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود حسب المستوى الدراسي، وتبين من خلاله ان غالبية أفراد عينة الدراسة بالمستوى (الرابع) وذلك بنسبة (٥٦.٨٪)، يليهن طالبات المستوى (الثاني) وذلك بنسبة (٣٦.٤٪)، ثم طالبات المستوى (الثالث) وذلك بنسبة (٦.٨٪) والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المستوى

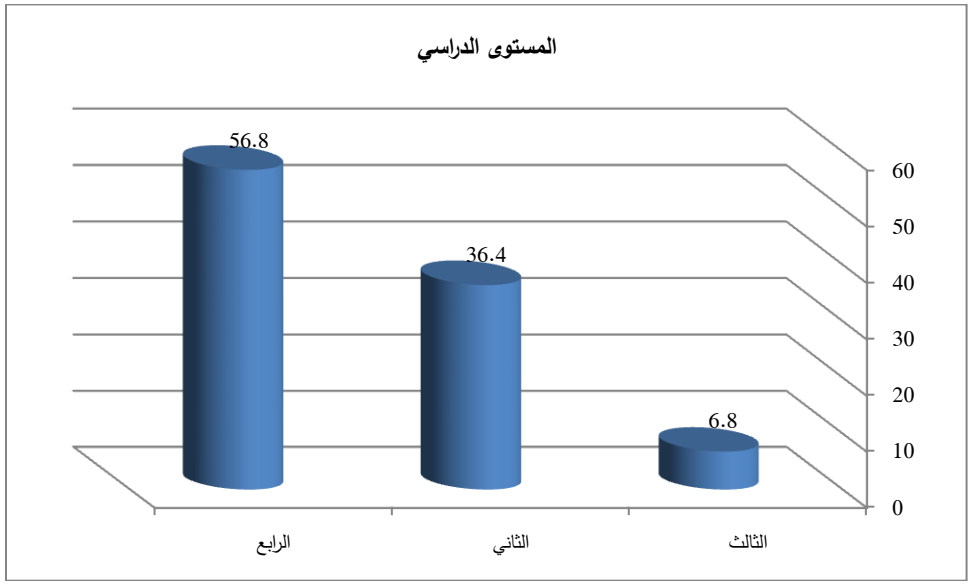

٢- عدد الدورات التدريبية

جدول (٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
دورة واحدة	١٩	٤٣.٢
دورتان	٩	٢٠.٥
ثلاث دورات	٦	١٣.٦
أربع دورات	٤	٩.١
خمس دورات	٣	٦.٨
ست دورات	٣	٦.٨
المجموع	٤٤	١٠٠٪

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود حسب عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها من العمادة في مجال مهارات البحث العلمي، وتبين من خلاله ان غالبية أفراد عينة الدراسة حصلن على (دورة تدريبية واحدة) وذلك بنسبة (٤٣.٢٪)، يليهن ممن حصلن على (دورتين) وذلك بنسبة (٢٠.٥٪)، ثم الحاصلات على (ثلاث دورات) وذلك بنسبة (١٣.٦٪)، ثم الحاصلات على (أربعة دورات) وذلك بنسبة (٩.١٪)، واخيرا تساوي افراد الدراسة اللاتي حصلن على (خمس دورات) و(ستة دورات) وذلك بنسبة (٦.٨٪) ، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٢) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

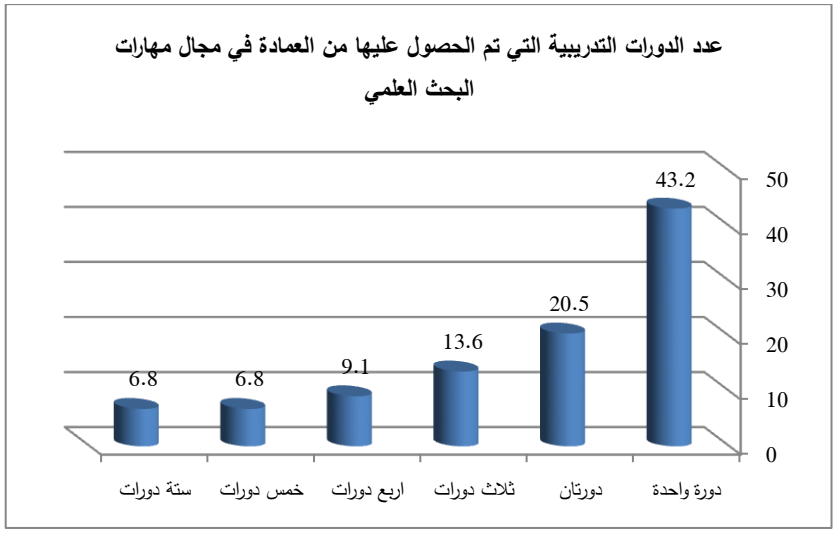

أداة الدراسة

بناءً على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، اعتمدت الباحثة على "الاستبانة" كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات من مجتمع البحث لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم بناءها بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: وتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: المستوى الدراسي، عدد الدورات الحاصلة عليها من عمادة تطوير المهارات في مجال البحث العلمي.

القسم الثاني: وهو مكون من (٣٠) فقرة مقسمة على ثلاث محاور كما يلي:

- المحور الاول: واقع البرامج المقدمة من العمادة لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا ويشتمل على (٨) عبارات.
- المحور الثاني: مهارات البحث العلمي المكتسبة لدى الطالبات من البرامج التي تقدمها العمادة ويشتمل على (١٣) عبارة.
- المحور الثالث: المعيقات التي تحد من فاعلية البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي ويشتمل على (٩) عبارات.

تصحيح المقياس:

يقابل كل فقرة من فقرات هذه المحورين الاول والثالث قائمة تحمل العبارات التالية:

- موافق ـ موافق إلى حد ما ـغير موافق

في حين يقابل كل فقرة من فقرات هذه المحور الثاني قائمة تحمل العبارات التالية:

- عالية ـ متوسطة ـ منخفضة

ووفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي فقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائيًا على النحو الآتي:

- موافق (٣) درجات – موافق إلى حد ما (٢) درجتين –غير موافق (١) درجة واحدة.
- عالية (٣) درجات – متوسطة (٢) درجتين – منخفضة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٢/٣= ٠.٦٦) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من ١.٠٠ إلى ١.٦٦ يمثل (غير موافق)، (منخفضة)
- من ١.٦٧ ٢.٣٣ يمثل (موافق الى حد ما)، (متوسطة)
- من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠ يمثل (موافق)، (عالية)

صدق وثبات أداة الدراسة:

أ –الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول " تصور مقترح لتعزيز دور عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود" تم عرضها على عدد من المحكمين، كما هو موضح في الملحق رقم (١) وذلك للاسترشاد بآرائهم ومقترحاتهم حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه ، والملحق رقم (٢) يتضمن الاستبانة في صورتها الأولية، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، وإضافة عبارات جديدة حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية كما في الملحق رقم (٣).

ب–صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة الدراسة، حيث قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم احتساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (واقع البرامج المقدمة من العمادة لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا) بالدرجة الكلية للمحور.

الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٥٣٥	٥	**٠.٥٤٤
٢	**٠.٦١٩	٦	**٠.٤٣٦
٣	**٠.٧٥٩	٧	**٠.٦٥١
٤	**٠.٦٣١	٨	**٠.٧٣٨

** دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (مهارات البحث العلمي المكتسبة من البرامج التي تقدمها العمادة) بالدرجة الكلية للمحور.

الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٤٧٧	٨	**٠.٧٠٧
٢	**٠.٧٢٣	٩	**٠.٥٧٤
٣	**٠.٧٥٠	١٠	**٠.٦٠١
٤	**٠.٧٨٣	١١	**٠.٦٢٥
٥	**٠.٨٢٠	١٢	**٠.٧٠٢
٦	**٠.٨٢١	١٣	**٠.٧٢٥
٧	**٠.٦٨٠		

** دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (معوقات فاعلية البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي) بالدرجة الكلية للمحور.

الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٤٨٣	٧	**٠.٦٧٢
٢	**٠.٦٨٥	٨	**٠.٥٠٧
٣	**٠.٥٥٨	٩	**٠.٤٥٧
٤	**٠.٦١٩	١٠	**٠.٥٩٩
٥	**٠.٥٣٠		

** دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتبين من الجداول السابقة رقم (٣-٤-٥) ان جميع معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي اليه كانت علاقة ارتباط ايجابية ومرتفعة وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

وثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٩٩٥م، ٤٣٠)، ولقد قامت الباحثة باستخدام

معامل (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة والجدول رقم (٦) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي كما يلي:

جدول رقم (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
واقع البرامج المقدمة من العمادة لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا	٨	٠.٧٧
مهارات البحث العلمي المكتسبة من البرامج التي تقدمها العمادة	١٣	٠.٩٠
معوقات فاعلية البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي	٩	٠.٧٠
الثبات الكلي	٣٠	٠.٨٣

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٦) يتضح أن ثبات أداة الدراسة مرتفع، حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (٠.٨٣)، وهي قيمة ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (***Statistical Package for Social Sciences***) والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (***SPSS***)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وتم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١-التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢-المتوسط الحسابي "***Mean***" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط العبارات).

٣-الانحراف المعياري "***Standard Deviation***" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

٤-استخدام معامل الارتباط بيرسون "*Pearson Correlation*" لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٥-استخدام معامل ألفا كرونباخ "*Cronbach's Alpha'*" لقياس معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

النتائج وتفسيرها وتحليلها

-السؤال الأول: ما واقع البرامج التدريبية المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا؟

للإجابة على السؤال تم احتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع البرامج التدريبية المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا

م	الفقرات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		عالية جداً		عالية		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢	عناوين البرامج المقدمة تعكس محتواها	٢	٤.٥	٥	١١.٤	٣٧	٨٤.١	٢.٨٠	٠.٥١	١	موافق
١	ترتبط أهداف البرامج مع ما يتم تقديمه من محتوى تدريبي.	١	٢.٣	٨	١٨.٢	٣٥	٧٩.٥	٢.٧٧	٠.٤٨	٢	موافق
٧	يتناسب محتوى البرامج المقدمة مع الاحتياجات الفعلية للطالبات.	٣	٦.٨	١٦	٣٦.٤	٢٥	٥٦.٨	٢.٥٠	٠.٦٣	٣	موافق
٥	يتناسب الوقت مع محتوى البرامج المقدمة.	٥	١١.٤	١٥	٣٤.١	٢٤	٥٤.٥	٢.٤٣	٠.٧٠	٤	موافق
٦	تتنوع البرامج المقدمة بحيث تغطي جميع المهارات البحثية	٤	٩.١	١٩	٤٣.٢	٢١	٤٧.٧	٢.٣٩	٠.٦٥	٥	موافق
٤	تراعي العمادة في محتوى البرامج تنوع المستويات الدراسية للطالبات.	٨	١٨.٢	١٧	٣٨.٦	١٩	٤٣.٢	٢.٢٥	٠.٧٥	٦	موافق إلى حد ما
٣	هناك توازن بين الجانب النظري لمحتوى البرامج والجانب التطبيقي.	٨	١٨.٢	١٨	٤٠.٩	١٨	٤٠.٩	٢.٢٣	٠.٧٤	٧	موافق إلى حد ما
٨	يتضمن محتوى البرامج أنشطة وتدريبات تحقق أهداف التدريب	٩	٢٠.٥	١٨	٤٠.٩	١٧	٣٨.٦	٢.١٨	٠.٧٦	٨	موافق إلى حد ما
	المتوسط الحسابي العام							٢.٤٤	٠.٤٠		موافق

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن محور (واقع البرامج التدريبية المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا) يتضمن (٨) فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (٥) فقرات بدرجة (موافق) وهى على التوالي الفقرات رقم (٢-١-٧-٥-٦) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٣٩ الى ٢.٨٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح بين (٢.٣٤ الى ٣.٠٠) وتشير الى درجة موافق على أداة الدراسة، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة

على (٣) فقرات بدرجة (موافق الى حد ما) وهى على التوالي الفقرات رقم (٤-٣-٨) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.١٨ الى ٢.٢٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح بين (١.٦٧ الى ٢.٣٣) وتشير الى درجة موافق الى حد ما على أداة الدراسة.

وبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٤٤ درجة من ٣)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة، كما يتضح من الجدول أن فقرات المحور مرتبة ترتيبا تنازليا من وجهة نظر أفراد الدراسة كما يلي:

١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي " عناوين البرامج المقدمة تعكس محتواها " بالمرتبة الأولى وبدرجة (موافق)، بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٥١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن عناوين البرامج المقدمة تعكس محتواها.

٢-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي" ترتبط أهداف البرامج مع ما يتم تقديمه من محتوى تدريبي " بالمرتبة الثانية وبدرجة (موافق)، بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وانحراف معياري (٠.٤٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن أهداف البرامج التدريبية المقدمة لهن ترتبط مع ما يتم تقديمه من محتوى تدريبي.

٣-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي " يتناسب محتوى البرامج المقدمة مع الاحتياجات الفعلية للطالبات " بالمرتبة الثالثة وبدرجة (موافق)، بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وانحراف معياري (٠.٦٣)، وهذا يدل على ان افراد الدراسة يوافقن على ان محتوى البرامج المقدمة متناسب مع الاحتياجات الفعلية للطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة الرياشي وحسن (٢٠١٤م) والتي توصلت نتائجها الى أن تحديد الاحتياجات بدقة يساهم وبفاعلية في تصميم البرنامج التدريبي وتنفيذه وتقييمه مع ضرورة استخدام أداة علمية مصممة بدقة لتحديد الاحتياجات، واوصت الدراسة كذلك بضرورة تقييم طلبة الدراسات العليا بصفة مستمرة لتحديد احتياجاتهم التدريبية.

٤-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي " يتناسب الوقت مع محتوى البرامج المقدمة " بالمرتبة الرابعة وبدرجة (موافق)، بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وانحراف

معياري (٠.٧٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على ان الوقت يتناسب مع محتوى البرامج المقدمة.

٥-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي " تتنوع البرامج المقدمة بحيث تغطي جميع المهارات البحثية " بالمرتبة الخامسة وبدرجة (موافق)، بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، وانحراف معياري (٠.٦٥)، وهذا يدل على موافقة افراد الدراسة على ان البرامج المقدمة تتنوع بحيث تغطي جميع المهارات البحثية.

٦-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي " تراعي العمادة في محتوى البرامج تنوع المستويات الدراسية للطالبات " بالمرتبة السادسة وبدرجة (موافق الى حد ما)، بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، وانحراف معياري (٠.٧٥).

٧-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي " هناك توازن بين الجانب النظري لمحتوى البرامج والجانب التطبيقي." بالمرتبة السابعة وبدرجة (موافق الى حد ما)، بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، وانحراف معياري (٠.٧٤).

٨-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي " يتضمن محتوى البرامج أنشطة وتدريبات تحقق أهداف التدريب " بالمرتبة الثامنة وبدرجة (موافق الى حد ما)، بمتوسط حسابي (٢.١٨)، وانحراف معياري (٠.٧٦).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على محور (واقع البرامج التدريبية المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا) قد بلغ (٢.٤٤ درجه من ٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير الى درجة (موافق) على أداة الدراسة، وهذا يعني أن أفراد مجتمع الدراسة من طالبات الماجستير بكلية التربية الحاصلات على دورات في البحث العلمي من عمادة تطوير المهارات لديهن رأي إيجابي نحو واقع البرامج التدريبية المقدمة من العمادة واتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة المقبل (٢٠١٣م) والتي توصلت الى أن غالبية العينة من منسوبي جامعة طيبة راضين عن واقع البرامج التطويرية التي تقدمها عمادة التطوير الجامعي من حيث تعريف بالبرامج والأهداف المحددة ومناسبتها لاحتياجات المتدربين. بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة عمار (٢٠١٥م) والتي أوصت بإيلاء المزيد من الاهتمام بموضوع تدريب طلبة الدراسات العليا، كما اختلفت مع دراسة القحطاني (٢٠١٣م)

والتي توصلت إلى أن من أسباب الضعف في مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود يعود إلى أن البرامج التدريبية المقدمة لا ترقى للمستوى الملائم لإكساب الطالبات المهارات، كما اختلفت مع دراسة (الرياشي، وحسن، ٢٠١٤م) والتي أشارت في نتائجها بعد تطبيقها لبرنامج تدريبي إلى حاجة طلاب الدراسات العليا (بدرجة كبيرة جداً) إلى تصميم برامج تدريبية بناءً على الاحتياجات التدريبية للطلبة.

-السؤال الثاني: ما مهارات البحث العلمي المكتسبة لدى الطالبات من البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات؟

وللإجابة على السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مهارات البحث العلمي المكتسبة لدى طالبات الدراسات العليا من البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات

م	الفقرة	الدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		منخفضة		متوسطة		عالية					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	البحث في قواعد المعلومات بشكل صحيح.	٨	٢٠	٨	٢٠	٢٤	٦٠	٢.٤٠	٠.٨١	١	عالية
٢	صياغة عنوان البحث بطريقة صحيحة.	٦	١٥.٤	١٣	٣٣.٣	٢٠	٥١.٣	٢.٣٦	٠.٧٤	٢	عالية
٣	تحديد مشكلة البحث بشكل واضح	٧	١٧.٥	١٧	٤٢.٥	١٦	٤٠	٢.٢٣	٠.٧٣	٣	متوسطة
٥	تحديد أهداف الدراسة تحديداً دقيقاً	٩	٢٣.٧	١٢	٣١.٦	١٧	٤٤.٧	٢.٢١	٠.٨١	٤	متوسطة
٤	صياغة الاسئلة البحثية بطريقة علمية.	٩	٢٣.٧	١٤	٣٦.٨	١٥	٣٩.٥	٢.١٦	٠.٧٩	٥	متوسطة
٨	اختيار المنهج الملائم للبحث.	٨	٢١.١	١٦	٤٢.١	١٤	٣٦.٨	٢.١٦	٠.٧٥	٦	متوسطة
١٣	توثيق المراجع بما يتفق مع النظام المتبع من الجامعة.	١١	٢٨.٢	١٢	٣٠.٨	١٦	٤١	٢.١٣	٠.٨٣	٧	متوسطة
٦	كتابة الإطار النظري للبحث بشكل صحيح.	١٠	٢٦.٣	١٥	٣٩.٥	١٣	٣٤.٢	٢.٠٨	٠.٧٨	٨	متوسطة
٧	توظيف الدراسات السابقة وربطها ببعضها.	١٢	٣١.٦	١٣	٣٤.٢	١٣	٣٤.٢	٢.٠٣	٠.٨٢	٩	متوسطة
٩	بناء أدوات جمع البيانات.	١٣	٣٤.٢	١٥	٣٩.٥	١٠	٢٦.٣	١.٩٢	٠.٧٨	١٠	متوسطة
١٢	القدرة على عرض نتائج البحث.	١٤	٣٦.٨	١٥	٣٩.٥	٩	٢٣.٧	١.٨٧	٠.٧٨	١١	متوسطة
١٠	اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.	١٩	٤٨.٧	١٠	٢٥.٦	١٠	٢٥.٦	١.٧٧	٠.٨٤	١٢	متوسطة
١١	القدرة على تفسير نتائج البحث وربطها بالدراسات السابقة.	١٧	٤٤.٧	١٤	٣٦.٨	٧	١٨.٤	١.٧٤	٠.٧٦	١٣	متوسطة
المتوسط الحسابي العام								٢.١٧	٠.٥٨	متوسطة	

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن محور مهارات البحث العلمي المكتسبة لدى الطالبات من البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات يتضمن (١٣) فقرة وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (فقرتين) بدرجة (عالية) وهى الفقرات رقم (١-٢) حيث بلغت متوسطاتها الحسابية (٢.٤٠ - ٢.٣٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح بين (٢.٣٤ الى ٣.٠٠) وتشير الى درجة عالية بالنسبة لأداة الدراسة، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة على (١١) فقرة بدرجة (متوسطة)

وهى على التوالي الفقرات رقم (٣-٥-٤-٨-١٣-٦-٧-٩-١٢-١٠-١١) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١.٧٤ الى ٢.٢٣) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح بين (١.٦٧ الى ٢.٣٣) وتشير الى درجة متوسطة بالنسبة لأداة الدراسة.

ويتضح كذلك من الجدول أن فقرات المحور جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً من وجهة نظر أفراد الدراسة على النحو التالي:

١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي " البحث في قواعد المعلومات بشكل صحيح " بالمرتبة الأولى وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٨١)، وهذا يدل على أن أفراد الدراسة اكتسبوا مهارة البحث في قواعد المعلومات بدرجة عالية.

٢-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي " صياغة عنوان البحث بطريقة صحيحة" بالمرتبة الثانية وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٧٤)، وهذا يدل على أفراد الدراسة اكتسبوا مهارة صياغة عنوان البحث بدرجة عالية.

٣-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي " تحديد مشكلة البحث بشكل واضح " بالمرتبة الثالثة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، وانحراف معياري (٠.٧٣)، وهذا يدل على ان أفراد الدراسة يرون أن اكتسابهم لمهارة تحديد مشكلة البحث كان بدرجة متوسطة، مما يعني أن مهارة تحديد المشكلة من المهارات التي يُعاني طلبة الدراسات العليا من تحديدها بشكل جيد الأمر الذي يدفعهم بدوره إلى حضور البرامج التدريبية لاكتساب هذه المهارة، وهذا ما تتفق معه دراسة ***(2009) Vehvilainen***.

٤-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي " تحديد أهداف الدراسة تحديداً دقيقاً " بالمرتبة الرابعة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢.٢١)، وانحراف معياري (٠.٨١)، وهذا يدل على ان أفراد الدراسة اكتسبوا المهارة بدرجة متوسطة.

٥-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي " صياغة الاسئلة البحثية بطريقة علمية " بالمرتبة الخامسة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢.١٦)، وانحراف معياري (٠.٧٩).

٦-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي " اختيار المنهج الملائم للبحث " بالمرتبة السادسة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢.١٦)، وانحراف معياري (٠.٧٥).

٧-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٣) وهي " توثيق المراجع بما يتفق مع النظام المتبع من الجامعة " بالمرتبة السابعة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢.١٣)، وانحراف معياري (٠.٨٣).

٨-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي " كتابة الإطار النظري للبحث بشكل صحيح " بالمرتبة الثامنة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، وانحراف معياري (٠.٧٨).

٩-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي " توظيف الدراسات السابقة وربطها ببعضها " بالمرتبة التاسعة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢.٠٣)، وانحراف معياري (٠.٨٢).

١٠-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهي " بناء أدوات جمع البيانات " بالمرتبة العاشرة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (١.٩٢)، وانحراف معياري (٠.٧٨).

١١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٢) وهي " القدرة على عرض نتائج البحث " بالمرتبة الحادية عشر وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (١.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٧٨).

١٢-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهي " اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة " بالمرتبة الثانية عشر وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (١.٧٧)، وانحراف معياري (٠.٨٤).

١٣-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١١) وهي " القدرة على تفسير نتائج البحث وربطها بالدراسات السابقة " بالمرتبة الثالثة عشر وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (١.٧٤)، وانحراف معياري (٠.٧٦).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة قد بلغ (٢.١٧ درجه من ٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير الى درجة

(متوسطة) بالنسبة لأداة الدراسة، وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يرون أن درجة اكتسابهم لمهارات البحث العلمي من البرامج المقدمة من عمادة تطوير كانت بدرجة متوسطة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة ***Subahan*** (***2012***) والتي توصلت الى ان الطلبة لديهم معرفة وكفايات معتدلة لإجراء البحوث، وعلى الرغم من النتائج الجيدة التي توصلت لها إلا أنها ترى أن هناك حاجة إلى مزيد من التدريب البحثي للطلبة من أجل إنتاج باحث يملك دراية ومهارة بحثية عالية. كما اتفقت مع نتائج دراسة (دحلان، واللوح، ٢٠١٣م) والتي أشارت في نتائجها إلى أن المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا كانت بدرجة كبيرة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة القحطاني (٢٠١٣م) ودراسة ***Vehvilainen (2009)*** ودراسة ناز وآخرون ***(Naz&et.al. 2011)*** ودراسة (السليم، وعوض، ٢٠١٦م) والتي توصلت في مجملها إلى أن طلبة الدراسات العليا يُعانون الضعف في اكتسابهم لمهارات البحث العلمي، كما تختلف مع دراسة الرياشي (٢٠١٤م) والتي كان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة قبل تنفيذ البرنامج التدريبي: احتياج طلاب الدراسات العليا بدرجة كبيرة جداً إلى تنمية مهاراتهم في مهارات البحث بوجه عام وبنسبة متوسطة في تنمية مهاراتهم في البحث بالمكتبات، وقد يُعزى ذلك الاختلاف إلى أن هذه الدراسة تم تطبيقها على فئة محددة من طالبات الماجستير ممن حضرن البرامج التدريبية بعكس الدراسات السابقة والتي طُبقت على عينة كبيرة من طلبة الدراسات العليا.

-السؤال الثالث: ما المعيقات التي تحد من فاعلية البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا؟

وللإجابة على السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول معوقات فاعلية البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم ملاءمة أوقات طرح البرامج للطالبات.	٩	٢٠.٥	١٣	٢٩.٥	٢٢	٥٠	٢.٣٠	٠.٧٩	١	موافق إلى حد ما
٦	ضعف التنسيق بين خطة البرامج المطروحة والاحتياجات الفعلية للطالبات.	١١	٢٥	١٨	٤٠.٩	١٥	٣٤.١	٢.٠٩	٠.٧٧	٢	موافق إلى حد ما
٨	عدم توفر الحقائب التدريبية للمشاركات.	١٥	٣٤.١	١٠	٢٢.٧	١٩	٤٣.٢	٢.٠٩	٠.٨٨	٣	موافق إلى حد ما
٣	عدم كفاية المُدة المقررة لعقد البرامج لتنمية مهارات البحث العلمي.	١٣	٢٩.٥	١٧	٣٨.٦	١٤	٣١.٨	٢.٠٢	٠.٧٩	٤	موافق إلى حد ما
٩	تكرار البرامج نتيجة ضعف التنسيق بين البرامج التي تطرحها العمادة وبين ما تطرحه العمادات الأخرى.	١٥	٣٤.١	١٣	٢٩.٥	١٦	٣٦.٤	٢.٠٢	٠.٨٥	٥	موافق إلى حد ما
٢	تأخر الإعلان عن برامج العمادة	٢١	٤٧.٧	١٥	٣٤.١	٨	١٨.٢	١.٧٠	٠.٧٦	٦	موافق إلى حد ما
٥	نقص الخبرة والكفاءة لدى المدربات.	٢٦	٥٩.١	٦	١٣.٦	١٢	٢٧.٣	١.٦٨	٠.٨٨	٧	موافق إلى حد ما
٧	صعوبة إجراءات التسجيل الالكتروني في البرامج من خلال موقع العمادة.	٢٧	٦١.٤	٩	٢٠.٥	٨	١٨.٢	١.٥٧	٠.٧٩	٨	غير موافق
٤	يتم قياس أثر البرامج بعد فترة من انعقاد البرامج التدريبية.	٣٥	٧٩.٥	٦	١٣.٦	٣	٦.٨	١.٢٧	٠.٥٩	٩	غير موافق
	المتوسط الحسابي العام							١.٨٦	٠.٤٣		موافق إلى حد ما

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن محور معوقات فاعلية البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي يتضمن (٩) فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (٧) فقرات بدرجة (موافق الى حد ما) وهى الفقرات رقم (١-٦-٨-٣-٩-٢-٥) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين(١.٦٨ - ٢.٣٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح بين (١.٦٧ الى ٢.٣٣) وتشير الى درجة موافق الى حد ما على أداة الدراسة، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة على (فقرتين) بدرجة (غير موافق) وهى الفقرات رقم (٧-٤) حيث بلغت متوسطاتها الحسابية (١.٥٧ - ١.٢٧) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح بين (١.٠٠ الى ١.٦٦) وتشير الى درجة غير موافق على أداة الدراسة.

كما جاءت الفقرات مرتبة ترتيباً تنازلياً من وجهة نظر أفراد الدراسة على النحو التالي:

١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي " عدم ملاءمة أوقات طرح البرامج للطالبات " بالمرتبة الأولى وبدرجة (موافق الى حد ما)، بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٧٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن عدم ملاءمة أوقات طرح البرامج للطالبات تمثل أهم معوقات فاعلية البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي.

٢-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي " ضعف التنسيق بين خطة البرامج المطروحة والاحتياجات الفعلية للطالبات " بالمرتبة الثانية وبدرجة (موافق الى حد ما) بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، وانحراف معياري (٠.٧٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن من اهم معوقات فاعلية البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي ضعف التنسيق بين خطة البرامج المطروحة والاحتياجات الفعلية للطالبات.

٣-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي" عدم توفر الحقائب التدريبية للمشاركات " بالمرتبة الثالثة وبدرجة (موافق الى حد ما)، بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، وانحراف معياري (٠.٨٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن عدم توفر الحقائب التدريبية للمشاركات تعد واحدة من أهم معوقات فاعلية البرامج المقدمة من عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي.

٤-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي " عدم كفاية المُدة المقررة لعقد البرامج لتنمية مهارات البحث العلمي " بالمرتبة الرابعة وبدرجة (موافق الى حد ما)، بمتوسط حسابي (٢.٠٢)، وانحراف معياري (٠.٧٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن عدم كفاية المدة المقررة لعقد البرامج تعد من معوقات فاعلية البرامج المقدمة من العمادة.

٥-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهي " تكرار البرامج نتيجة ضعف التنسيق بين البرامج التي تطرحها العمادة وبين ما تطرحه العمادات الأخرى " بالمرتبة الخامسة وبدرجة (موافق الى حد ما)، بمتوسط حسابي (٢.٠٢)، وانحراف معياري (٠.٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن تكرار

البرامج نتيجة ضعف التنسيق بين البرامج التي تطرحها العمادة وبين ما تطرحه العمادات الأخرى هي من معوقات فاعلية البرامج المقدمة من العمادة.

٦-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي " تأخر الإعلان عن برامج العمادة " بالمرتبة السادسة وبدرجة (موافق الى حد ما)، بمتوسط حسابي (١.٧٠)، وانحراف معياري (٠.٧٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن تأخر الإعلان عن البرامج من معوقات فاعلية برامج العمادة.

٧-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي " نقص الخبرة والكفاءة لدى المدربات " بالمرتبة السابعة وبدرجة (موافق الى حد ما)، بمتوسط حسابي (١.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٨٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن نقص الخبرة والكفاءة لدى المدربات من معوقات فاعلية برامج العمادة.

٨-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي " صعوبة إجراءات التسجيل الالكتروني في البرامج من خلال موقع العمادة " بالمرتبة الثامنة وبدرجة (غير موافق)، بمتوسط حسابي (١.٥٧)، وانحراف معياري (٠.٧٩)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد الدراسة على أن صعوبة إجراءات التسجيل الالكتروني في البرامج من خلال موقع العمادة من معوقات فاعلية برامج العمادة.

٩-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي " يتم قياس أثر البرامج بعد فترة من انعقاد البرامج التدريبية. " بالمرتبة السابعة وبدرجة (غير موافق)، بمتوسط حسابي (١.٢٧) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن عدم قياس أثر البرامج بعد فترة من انعقادها يُعد من معوقات فاعلية برامج العمادة.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة يتراوح ما بين (١.٢٧ الى ٢.٣٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الاولى والثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وبلغ المتوسط الحسابي (١.٨٦ درجة من ٣)، والتي تشير إلى خيار (موافق الى حد ما) على أداة الدراسة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عون (٢٠١٥م) والتي أوصت بمنح المتدربين الفرصة في إعداد الخطة التدريبية وذلك من خلال توزيع استبانات الكترونية لتحديد احتياجاتهم-اختيار الوقت المناسب لعقد الدورات-متابعة مدى تطبيق المتدربين لما

تعلموه–ضرورة اهتمام المدرب بمراعاة الفروق الفردية بين المتدربين–وضرورة استخدام وسائل وأجهزة تدريب حديثة، كما اتفقت مع دراسة (الرياشي، وحسن، ٢٠١٤م) و دراسة القحطاني (٢٠١٣م) والتي أشارت في نتائجها إلى حاجة طلاب الدراسات العليا إلى تصميم برامج تدريبية بناءً على الاحتياجات التدريبية للطلبة.

وتُعزى هذه النت

–السؤال الرابع: ما التصور المقترح لتفعيل دور عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا؟

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقدم الباحثة التصور المقترح، في صورة إطار فكري عام يوضح عملية تعزيز دور عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؛ وذلك بهدف تطوير وتحسين العملية التدريبية والمتمثلة في مستوى مخرجاتها.

أولاً: مبررات التصور المقترح

يأتي هذا التصور انطلاقاً من الحاجة إلى تحسين مخرجات البرامج التدريبية التي تقدمها عمادات تطوير المهارات في مجال مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا وذلك للمبررات التالية:

–البحث العلمي الجاد، وامتلاك الباحثين لمهاراته من أهم المعايير العالمية التي تُمكن الجامعات من أن تحتل مكانة مرموقة بين الجامعات العالمية والمحلية.

–التحول بالعملية التدريبية من العملية التقليدية المجدول لها إلى عملية قائمة على الاحتياجات الفعلية للمتدربين.

–الواقع الذي يكشف عن وجود ضعف في مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا على الرغم من الدور الذي تقوم به الجامعات.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح

- رؤية التحول الوطني ٢٠٣٠ في مجال البحث العلمي.
- نتائج الدراسة الحالية.
- معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي المرتبطة بمعايير البحث العلمي.
- نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على عدم تمكن طلبة الدراسات العليا من المهارات الأساسية للبحث العلمي.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح

- تقديم رؤية تطويرية للدور الذي تقوم به عمادة تطوير المهارات في مجال البحث العلمي.
- تجويد مخرجات البرامج التدريبية لعمادة تطوير المهارات في مجال البحث العلمي من طلبة الدراسات العليا.
- رفع مستوى جودة البرامج التدريبية المقدمة من قبل عمادة تطوير المهارات في مجال البحث العلمي.
- الاسهام في تحديد المعوقات التي تحد من فاعلية البرامج التدريبية المقدمة من العمادة، وسبل التغلب عليها.

رابعاً: إجراءات وعمليات التصور المقترح

-مرحلة الإعداد، وفيها يتم إشراك طلبة الدراسات العليا في تحديد البرامج التدريبية الخاصة بمهارات البحث العلمي بناءً على الاحتياجات الفعلية لهم، وذلك من خلال نشر استبانات من قبل العمادة على بوابتها الالكترونية.

-مرحلة التخطيط، وفيها يشترك منسوبي العمادة في وضع خطط تنفيذية للبرامج؛ للعمل على تحقيق أهداف هذه البرامج.

-مرحلة تكوين البناء التنظيمي من خلال جدولة البرامج التدريبية الخاصة بمهارات البحث العلمي بناءً على النتائج التي اسفرت عنها مرحلة الاعداد، واختيار المدربين ذوي الخبرة، وتحديد الأوقات الملائمة لعقد البرامج التدريبية.

-مرحلة التطبيق، حيث يتم فيها تنفيذ البرامج التدريبية مع مراعاة قياس أثر هذه البرامج أثناء التدريب.

-مرحلة التقييم، وفيها يتم قياس أثر البرامج التدريبية المقدمة من العمادة بعد فترة طويلة من انعقادها؛ وذلك لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، ولمعرفة جوانب الضعف في هذه البرامج ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها.

خامساً: متطلبات تنفيذ التصور المقترح

-تبني (عمادة تطوير المهارات) سياسة إعداد البرامج التدريبية بناءً على الاحتياجات الفعلية للطلبة، وإيمان جميع العاملين بالعمادة لهذا التبني.

-التنسيق بين عمادة تطوير المهارات وغيرها من العمادات التي تقدم برامج تدريبية في مجال مهارات البحث العلمي؛ لتوحيد الجهود، ولضمان تكامل العملية التدريبية، وعدم تكرار البرامج.

-اختيار المدربين ذوي الكفاءة والخبرة في مجال البحث العلمي من أعضاء هيئة التدريس.

-استطلاع وتقييم رأي المستفيدين من البرامج التدريبية (الطلبة) هو الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي تطوير.

سادساً: معوقات تنفيذ التصور المقترح

- ضعف التنسيق بين خطة البرامج المطروحة والاحتياجات الفعلية للطالبات.

-قياس أثر البرامج التدريبية على المدى القصير.

- عدم ملائمة أوقات البرامج التدريبية للطلبة.

-نقص الكفاءة والخبرة لدى المدربات.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة:

-الحرص على تنمية برامج العمادة في مجال البحث العلمي، وذلك من خلال توسيع مجال مشاركة طلبة الدراسات العليا في تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لهم.

-إعادة النظر في أوقات طرح الدورات والبرامج التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات البحث العلمي بما لا يتعارض مع أوقات الجداول الدراسية للطلبات.

-تكثيف البرامج والدورات التدريبية المتعلقة بمجال البحث العلمي في الأسابيع الأولى من الدراسة، لضمان التحاق أعداد كبيرة من الطلبات بالبرامج.

-وضع آلية مناسبة لقياس أثر ما تم اكتسابه من مهارات في مجال البحث العلمي لدى الطلبة المتدربين أثناء التدريب وبعد فترة طويلة من عقد الدورات والبرامج؛ لمعرفة مدى نجاح عملية التدريب، ولتحديد المعوقات وسبل التغلب عليها.

-العمل على تنسيق الجهود من قبل عمادة تطوير المهارات مع بقية العمادات والتي تقدم دورات في مجال البحث العلمي؛ لتكون الجهود تكاملية فيما يتعلق بموضوعات البرامج، وبالحقائب التدريبية المعدة لذلك.

-تزويد المتدربات بالحقائب التدريبية للبرامج والدورات على أن تكون متفقة مع طريقة إعداد البحوث المتبعة من قبل الجامعة.

-توفير احصائيات بأعداد طلبة الدراسات العليا المتدربين الملتحقين ببرامج ودورات البحث العلمي في العمادة؛ لمعرفة الأسباب عدم التحاق طلبة بعض الكليات بالبرامج والدورات المقدمة، ولتسهيل عمل الباحثين في هذا المجال.

رابعاً: مقترحات الدراسة

-تطبيق الدراسة الحالية على بقية العمادات التي تقدم برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال تنمية مهارات البحث العلمي.

- إجراء المزيد من الدراسات حول المعوقات التي تحد من فاعلية البرامج التدريبية في مجال البحث العلمي المقدمة من الجامعة لطلبة الدراسات العليا.

المراجع

إبراهيم، مروان عبد المجيد. (٢٠٠٠). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية (ط. الأولى). عمان، الأردن: مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع.

الأقرع، أحمد صلاح، (٢٠٠٢). المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية: جامعة الأزهر. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر: القاهرة.

بدر، أحمد أنور. (١٩٧٣). أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات.

حافظ، عبدالرشيد عبدالعزيز. (٢٠١٢). أساسيات البحث العلمي (ط. الأولى). جدة، السعودية: مطابع جامعة الملك عبدالعزيز.

الحارثي، فيصل علي (٢٠٠٨). مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى من المعارف الأساسية في إعداد خطة البحث التربوي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الديك، سامية عمر. (٢٠٠٩، ١٦ يوليو). مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية. ورشة عمل مقدمة إلى مؤتمر "استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين".

الدشلي، كمال. (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي. حماة، سوريا: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

دحلان، عمر واللوح، أحمد. (٢٠١٣). المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية. بحث مقدم لمؤتمر: الدراسات العليا بين الواقع وأفاق الإصلاح والتطوير-الجامعة الإسلامية-غزة: ١-٤٥.

رحاب، عبد الشافي أحمد سيد. (١٩٩٧). فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية (قسم اللغة العربية). المجلة التربوية-كلية التربية بسوهاج، ١٢ (١).

الرويلي، نواف عبدالله (٢٠١٠). سبل تطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. أصول تربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الرياشي، حمزة وحسن، علي. (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(١).

زين الدين، محمد. (٢٠١٣). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

السليم، غالية وعوض، فايزة. (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تقويمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧٠، ١٥-٦٢.

طريف، عاطف والطويسي، زياد. (٢٠١٧). واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٢٩(١٠).

عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد. (٢٠٠١). البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه (ط. السادسة). عمان، الأردن: دار الفكر.

عرفة، هنادي. (٢٠٠٩). معوقات وتحديات قيام الشراكة المجتمعية الفاعلة في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية. بحث مقدم لمنتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض، في الفترة من ١-١٤٣٠/٦/٢هـ.

العساف، صالح حمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط. الثالثة). الرياض، السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العساف، صالح حمد. (١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط. الثانية). الرياض: مكتبة العبيكان.

عبد الرشيد، حافظ (٢٠١٢). أساسيات البحث العلمي. جدة: مطابع جامعة الملك عبدالعزيز.

عمار، إيمان حمدي (٢٠١٥). تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول. المجلة التربوية-مصر، ٤١ (١)، ٢٩٥-٣٢٥.

عون، وفاء محمد، العريفي، منيرة ناصر، اليوسف، جواهر محمد (٢٠١٥). درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في برامج تدريب عمادة تطوير المهارات في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس كلية التربية. مجلة رابطة التربية الحديثة. ٧ (٢٤)، ١٢٣-١٧٠.

عليان، ربحي وغنيم، عثمان. (٢٠٠٠). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق (ط. الأولى). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

غرابية، فوزي وآخرون. (١٩٧٧). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية (ط. الثانية). عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

القحطاني، نورة سعد (٢٠١٣). المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. العلوم التربوية-مصر. ٢١ (٤)، ٢٨٣-٣٣٣.

المدني، محمد عبدالعزيز. (٢٠١١). رؤية لتطوير مهارات البحث العلمي في التخطيط الاجتماعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية-مصر. ٣٠ (٤)، ١٩٢٨-١٩٦٠.

المغربي، أحلام عبد الغني (٢٠١٢). المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

آل مقبل، علي ناصر (٢٠١٣). البرامج التطويرية لمنسوبي جامعة طيبة: واقعها وسبل تطويرها. مجلة جامعة طيبة: العلوم التربوية. ٨ (١)، ١١٥-١٦٦.

مصطفى، إبراهيم. (١٩٨٦). المعجم الوسيط (ط. الرابعة). إسطنبول، تركيا: دار الدعوة للنشر والتوزيع.

النمري، حنان. (٢٠١٢). إعداد البحوث العلمية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في ضوء المهارات البحثية اللازمة في بعض الجامعات السعودية. مجلة القراءة والمعرفة-مصر، ١٣٤، ٢١-٥٨.

هندي، عواطف أحمد. (٢٠١١، أكتوبر). ضعف إعداد الرسائل العلمية وسبل الحد منها. ملتقى تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة. بحث مقدم في الملتقى العلمي الأول. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض

الوذياني، محمد معيض. (٢٠٠٧). المهارات البحثية المكتسبة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية-مصر. ٩، ٢٤-٩٧.

وصفي، عماد الدين. (٢٠٠٣). البحث العلمي في الإدارة والعلوم الأخرى. الإسكندرية، مصر: دار المعارف.

Vehvilainen, Senna. (2009). Problems in the Research Problem: Critical Feedback and Resistance in Academic Supervision. Scandinavian Journal of Educational Research, 53 (2), 185 - 201

Naz, Arab, et.al (2011). Problems And Challenges To Graduate and Post Graduate Research Students of Universities In KPK: A case Study Of University of Malakand, BIOINFO Sociology, V.1,Issue 1,PP01-08, Available online at: http://www.bioinfo.in\contents.php?id=189

Sabhan, mohd, et.al (2012). Measuring Graduate Students Research. Procedia - Social and Behavioral Sciences 60 (2012) 626 – 629

UNESCO (1998): World Conference On Higher Education In The Twenty First Century: Vision and Action, Paris, 5-9 October